

بلاغ صحفي

أشرف السيد رشيد بن المختار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والسيد حسن بهيج الرئيس المدير العام لشركة «آي بي أم» (IBM) المغرب، يوم الأربعاء 21 شتنبر 2016 على التوقيع على مذكرة تفاهم لإعطاء الانطلاقة الرسمية لتنفيذ



برنامج **P-TECH** بالمغرب، الذي يعتبر ثالث دولة بعد الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، وأول دولة غير ناطقة بالإنجليزية تتبنى هذا البرنامج.

برنامج **P-TECH** يمنح تكوينات مجانية لفائدة تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي في المجالات الصناعية والتكنولوجية والأبنك والتأمين، مع تكييفها مع حاجيات المقاولات، وذلك بهدف تيسير متابعتهم الدراسية العليا بكل مرونة ونجاح، وكذا تيسير اندماجهم في سوق الشغل. ويرتكز هذا البرنامج، الذي يستفيد منه حاليا آلاف التلاميذ ب 60 مؤسسة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا بشراكة مع 250 مقالة صناعية، على الشراكة الأساسية بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات التعليم العالي شركات القطاع الخاص، ويضمن للتلاميذ تكوينات تكميلية في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، إضافة إلى تمكينهم من المهارات الضرورية التي تستجيب لمتطلبات سوق الشغل.

وثن السيد الوزير بالمناسبة هذا البرنامج الذي سيكون له وقع إيجابي على المنظومة التربوية، كما أنه يتماشى مع توجهات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، داعيا إلى تكييفه مع السياق المغربي، بما يساعد على دعم روح المبادرة لدى التلاميذ والطلبة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والصناعات، مشيدا كذلك بالدعم الذي حظي به قطاع التعليم بالمغرب من قبل شركة «آي بي أم» من أجل تشجيع استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من طرف الأطفال، وتنمية مهارات المدرسين والمدرسات للتحكم في هذه الوسائل وتوظيفها في ممارساتهم الصفية.

من جهته أشاد السيد ستانلي إس ليتو، نائب الرئيس لشؤون المواطنة المؤسسية وشؤون الشركات في «آي بي أم» ورئيس مؤسسة «آي بي أم» الدولية، بقيادة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني للبرنامج وانخراطها في تفعيله، مستعرضا الخطوط العريضة للبرنامج والنتائج الإيجابية التي حققها بالولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، وكذا بالدعم الذي يحظى به من طرف الرئيس الأمريكي، كما استعرض أهدافه التي تركز على إرساء نموذج جديد في التربية يقوم على المصاحبة من طرف المؤسسات والشركات الصناعية لحل الإشكاليات والصعوبات المرتبطة باندماج الشباب في محيطهم المهني.

وقال السيد ليتو: "إننا نشكر وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بالمغرب على ريادتها في تحقيق برنامج P-TECH وتنفيذه في المغرب. هذا البرنامج سوف يمكن طلاب اليوم من الحصول على مهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاجونها في وظائف الغد، ونحن متحمسون لدعم P-TECH في المغرب، ونتطلع إلى العمل مع مسؤولي التعليم لتفعيل هذه الشراكة المبتكرة بين القطاعين العام والخاص من أجل توسيع فرص شباب المغرب في العمل والدراسات العليا".